mroftalp htehaB ni knil muideM

بصائر القرآن الكريم)43(الوفاء بعهد الثاني - العلامة الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

نعود الى بصائر القرآن العظيم. وذلك ما سبق الوقوف عليه من قول الله عز وجل لبني اسرائيل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفي بعهدكم. واياي فارهبون. ما زلنا مع عهد الله جل وعلا. والوفاء بالعهد - 00:00:00

هذا اصل الاصول لعقيدة الاسلام. كما اشرت اليه قبل. ولذلك فان الله جل وعلا ذم الذين ينقضون عهد والله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. اولئك هم الخاسرون. فهذا الشأن لا يكون - 00:00:20

لمؤمن ولا لمسلم اكتمل اسلامه حقا وصدقا ان يكون من الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه قبل ان هذا العهد يبدأ بالعقيدة ويمتد الى كل تفاصيل الشريعة وفروعها واول العهد في الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. عليه الصلاة والسلام التي هي قوام الدين واساس - 00:00:40

السهول المتين ومن هنا وجب على كل مؤمن ان يراجع نفسه في ذلك امحافظ لعهد الله جل وعلا ام هو من وقد وجب عليه بناء على ذلك ان يرعى هذا العهد. كل واحد فينا وكل واحد من المسلمين يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا - 00:01:08

رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا اول العهد واساسه العهد اللي بينا وبين الله سبحانه وتعالى الاعتقاد اولا. وقلت راه كيمتد حتى الجميع اصول الأعمال الدينية والفروع ديالها كما قال عليه الصلاة والسلام في الصلاة مما ذكرنا قبله العهد الذي بيننا وبينهم - 00:01:28

فمن تركها فقد كفر فاعتبر اعتبر الصلاة عهدا وكل اعمال الاسلام بنود للعهد الذي بين المسلمين وبين انما نبدأ اولا بعهد الاعتقاد الذي هو توحيد الله جل وعلا. وجب على المؤمن ان يراجع هذا - 00:01:48

العهد من حين لاخر. ليتأكد انه هو في نفسه ما يزال على العهد. وانه على شهادته باقي على الشهادة ديالو والذين هم بشهادتهم قائمون. ما يزال يقوم بهذه الشهادة. سواء الشهادة بمعناها العقدي او باي معناه - 00:02:08

معانيها القضائية لكناها هنا نقف عند حد المعنى الاعتقادي او العقدي لانه اصل الاصول. كيف تراقب وفي نفسك العهد عهد الله جل وعلا في هذه الشهادة. ما ميزانه؟ صحيح ان ميزانه هو المحرمات. والواجبات - 00:02:28

يعني الإنسان ملي يشوف راسو ولا يدخل فالمحرمات ولا يترك الواجبات فهذا اذن بدأ ينقض العهد فوجب عليه ان يراجع اعتقاده هو ايمانه وقلت وما زلت اقول من يفرق بين العقيدة والشريعة في فهم التوحيد لا يفهم التوحيد ولا العقيدة - 00:02:48

وللشريعة برهان برهان الاعتقاد السليم عملك. وخلقك صلاتك دينك. لكن واش المومن يبدا باش يراجع ويرد البال للعهد ديالو ويتسنى حتى يدير شي حرم من المحرمات او حتى يترك واجب من الواجبات اذا كان هذا - 00:03:08

وهو مؤشر حقيقي على ان العهد انخرم مؤشر حقيقي فعلا حينما يدخل الانسان في الحرام او حينما يتخلى عن الواجب هذا دليل قاطع على ان العهد ديال العقيدة ديالو راه تهز لكن مصيبة اذا بقى الإنسان حتى يدخل في الحرام عاد انتبه بأنه راه العقيدة ديالو ما بقاتشاي سليمة - 00:03:28

او حتى يدخل في ترك الواجب عاد انتبه. والله جل وعلا خاطب الصحابة بشيء ادق وارفع في هذا المعنى مراعاة العهد. لكن ليس ان يبقى الانسان الى درجة ترك الواجب الى دركة. فهي - 00:03:48

وليست درجة الى دركة ترك الواجب وفعل الحرام. وانما قال الله جل وعلا في صحابة رسول الله وفي من بعدهم من المؤمنين من الصادقين الذين هم ماضون على نهجهم. قال جل وعلا الميان للذين امنوا ان - 00:04:08
قلوبهم لذكر الله. وما نزل من الحق وليكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. رب العالمين نبهنا لواحد المؤشر اخر. خفي دقيق ادق ما تكون المعاني وهو الخشية - 00:04:28
والخشوع لله الواحد القهار. الميان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. وما نزل من الحق فحينما يضمر الخشوع وتضعف الخشية في قلب العبد وجب ان يكون هذا المؤمن حساسا كميزان الذهب. مرة واحدة يشعر بأنه ماشي هو هداك - 00:04:52
فان غفل عن هذا قطعا سينزل الى دركة فعل الحرام بعد. المؤمن المرابط على قلبه يحرسه من داخل ابليس يحارب في جبهة الخطرات ابن القيم رحمة الله عليه عندو واحد التقسيم عجيب كيقولك الذنب كيفاش كيبدا كيف - 00:05:18
تولدوا الذنب وكيفاش كيتكون ما عمر ما كيجي الذنب للإنسان يعني ما به ما عليه خطرة وحدة ها هو دخل في الزنا او شرب الخمر كلا بل قبل الفعل مراحل تأثير - 00:05:38
واول هذه المراحل الخطرة خواطر. خواطر شيطانية. وهذه الخواطر لا طاقة للانسان بدفعها فداء وانما يدافعها يعني المعنى ديال الكلام يعني معندكش القدرة باش الخواطر متجيكش كاع فخطرة ديال ابليس متقدرش ميمكنلكش فهذه - 00:05:51
يلقيها ابليس في نفسك. وفي نفس كل انسان لكن عندك القدرة من بعد ما كتجي عندك القدرة باش دفعها وما ديرهاش. والخطرات هي كتكون جالس حتى شعرت تتجيك فكرة للبال يعني كيجيك معنى كيجيك معنى معنى شيطاني فإن استعذت بالله ومقضت ذلك المعنى انطرد - 00:06:12
كيمشي بحالو وإن استمريته وجعلت تتأمله كتجيك واحد الصورة معينة للبال ديال شي حرام من المحرمات كالزنا او شرب الخمر او اكل اموال الناس بالباطل او اي شيء. وتبدا تأمل فيها. وتبدا تستحليها رغم انك لم تفعلها بعد. ما راكش درتها - 00:06:32
ولكن كتبدا تمتع بها في الخيال. تتحول الخطرة انئذ الى فكرة. والفكرة درجة اخطر من الخطرة هذه الفكرة انبتت اغصانها وضربت جذورها في قلبك فمعنى ذلك انها تحولت الى خطة كاملة لفعل الحرام. مازال ما نفذنا والو. نعوذ بالله من تنفيذ الحرام. ومن التفكير في الحرام. ومن خطرات الحرام. فلما كتبلور - 00:06:52
الفكرة كتولي خطة هدا هو لي سميوه سبق الاصرار والترصد فكرة ناضجة كاملة لا تحتاج انئذ الا الى تنفيذ بعد ذلك يكون القلب قد علق بها وعلقت به. صعيب عليك تقلع الفكرة انئذن. لأنها بحالا كتنبت بحال الشجرة الخبيثة - 00:07:22
اللي تنبت اش جا ما يزولها ديك الساعة من البال. صحيح اللي ربي تعالى نصره راه يدافع. كيدفع هاد الفكرة وهي ندفعو هو يدفع وهو يدفعو حتى ينصروا الله تعالى فينتصر. ولكن اذا استحلى هذه الفكرة ايضا قطعا تتحول الى فعل. ويكون انئذ الحرام - 00:07:42
فلذلك ما بين فعل الحرام الإنجاز ديال الحرام والبداية ديالو مراحل طويلة تقع في النفس البشرية رب العالمين نبهنا لنقض العهد ماشي بفعل الحرام قبل نبهك ليه في الخطرة لأن الخطرة حينما تنزل قلبك - 00:08:02
ان كان غافلا استحلاها فضعف عن الواجب من صلاة في ميقاتها وبمسجدها وجماعتها او زكاة او اي في شيء من اعمال البر الواجبة. او ان قاد للشيطان الى مسالك الحرام. لا يمكن للقلب ان - 00:08:22
الخطرات ان كان متصلا بالله خاشعا خاشعا لجماله وجلاله عز وجل اعطاك المضادات الحيوية القوية لخطرات ابليس ان تكون على ديمة وعلى عهد وثيق بالله جل وعلا خاشعا له. ارميان للذين امنوا ان تخشع - 00:08:45
لذكر الله وما نزل من الحق. مصيبة بني اسرائيل فقد كنا في قوله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. انهم فارقوا كتاب ربهم. وطال بينهم وبينه الامد. ولا - 00:09:11
كونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبلكم فطال عليهم الأمد الزمن فقست قلوبهم طول الأمد وطول العهد بينك وبين كتاب الله يورث القسوة. لان القلب لا يكون ذاكرا انئذ. وما الذكر ذكر الله - 00:09:31

جل وعلا توحيدا وتجريدا. توحيدا له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وتجريدا له من كل النواقص اي التنزيه هذا المعنى العظيم الذي يبثه الله جل وعلا في القرآن في كل سورة لا تخلو سورة من سور القرآن على - 00:09:51

الاطلاق واحصي ان شئت لا تخلو صورة من سور القرآن من معنى توحيد الله جل وعلا بهذه المعاني الوجدانية القلبية التي فيها تجريد الاقبال على الله جل وعلا. وادامة السير اليه سبحانه العهد - 00:10:11

الذي يرعاه المؤمن في شهادته يقوم اساسا برعاية الخشوع في القلب لانه قلب حي فاذا اذا انتبهت لهاد المعنى ديال الخشوع تكون قد امنت ان يطرق ابليس منازل الدار وبيوتاتها من الداخل مكتوليش المعركة - 00:10:31

عندك في البيت ولا في وسط الدار ولا في سطوان او السقيفة ديال الدار ولا حتى في باب الدار كتكون عندك المعركة مع ابليس بعيد لهيه برا قطرات ولذلك تأمن عندك امن محصن من الداخل لأن الداخل مليء ماشي خارب مليء بالخشوع الخشوع - 00:10:51

هو خوف ممزوج بالمحبة. هذا معنى الخشوع. لان الخوف عندو معنى ديالو وحدو ما هو الخوف لا يكون الا من عذاب الله. نعوذ بالله من عذابه. اما الخشوع ففيه الخوف من عذاب الله وفيه خوف اخر لا يسمى خوف - 00:11:11

وهو الخوف من الحرمان من نعم الله وجنته ورضوانه. ماشي بنادم كيكون غير خايف من النار خايف من النار وخايف ايضا ضيع لو المنزلة ديالو ف الجنة فهذا المعنى اجتمع فيه الخوف والرجاء كما - 00:11:29

فالقلب الخاشع خاشع لا يكون الا عارفا بالله حقا لانه يعرف ما عند الله جل وعلا من خيرات ويعرف ما عنده من سطوات. ولذلك يمتزج هذان في قلب العبد فيكون خاشعا - 00:11:49

فيه اجلال خشوع فيه اجلال يعني كيخضع القلب لله كأن القلب ساجد سجود اجلال وتعظيم لله لأنه كذلك ينبغي للرب العظيم ان يجلى وان تخضع له القلوب عرفانا واعترافا بعظمة - 00:12:08

سلطانه وبسعة ملكوته وايضا بجبروته. عرفانا ايضا واعترافا بجبروته وقهره فوق عبادة كل هذا يجعل هذا القلب يقظا فايق ما عمرو ما يكون غافل باذن الله. فاذا حصل هذا كان القلب شديد الإحساس. كيكون حساس كيما قلنا بحال الميزان ديال الدم. يعني شعرة واحدة تنقص من الميزان ديال الإيمان ديالو كيحس بها - 00:12:28

مازال مازال بعيد على قضية يعني التفكير في الحرام او التفكير في ترك الواجبات بعيد هو من هادشي هو باقي يعني مخزون الخشوع في قلبو ماكيتمسش كيحس به ولما كيتزاد كيحس به هذا الذي طالبه الله من العباد لأنه يطلب الأحسن ليبلوكم ايكم احسن - 00:12:57

عملا وهكذا الرب جل وعلا يغار على عبده الصالح المؤمن. رب العالمين كتجيه الغيرة على العبد ديالو الصالح تجيه الغيرة انه ما يبغيش ابليس يمسي من السلو. ويقنعو باش يمشي يدير الحرام. ولذلك كيحصنو الله تعالى كيحصن العبد ديالو. يحصنه بهذه المعاني. حتى - 00:13:17

ان يقترب منه الشيطان فان اقترب ولى خاسئا مدحورا. ولذلك ثبت في الحديث الصحيح ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله هي هدي ان يأتي المؤمن ما حرم الله عليه. فلانه جل وعلا يغار على عبده من - 00:13:37

ان يأتي ما حرم الله عليه فهو يعني لا ينهاه عن الحرام فقط وقد نهاه قطعا وانما يحصنه ضد الحرام كاين هاه ويعطيه الوسائل باش الحرام ما يفكرش فيه. لا يفكر فيه. فحتى لا يفكر فيه يجعل له ما يقيه من الخطرات. باش ما توصلش - 00:13:57

فكرة من الخطرات من لهيه من برا خارج بيت النفس يحارب المؤمن ويرابط على ايمانه من ان يلسمه الشيطان او ان يخرمه فانبهنا جل وعلا الى قصة بني اسرائيل. الذين نقضوا العهد الذين ينقضون عهد الله من بعد - 00:14:17

اتفاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. يتصور فيهم انئذ كل فساد وكل تخريب. ما داموا قد قطعوا ونقضوا عهد الله من بعد ميثاقه. ولذلك كان هذا النداء التذكيري في قصة نداء في قصة بني اسرائيل - 00:14:37

التي وردت اولا في سورة البقرة وهي هذا النداء يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا وفاء واوفوا بعهدي اوفي بعهدكم واياي فارهبوا عهد هذه الامة يبدأ بعقيدتها بشهادتها. انت ملي كتشهد بان لا اله الا الله فانك تقر بمعنى عظيم في الدين -

00:14:57
وسبق قوله نعيده للبيان ان الكلمة ديال الاله عند العرب وانما نزل القرآن بلغة العرب كتعني الشيء المحبوب واحد المحبة عالية رفيعة لا تنافس بأي محبة لأنه لما كيقولو اله يأله اي احب واشتاق وتعلق وعندها استعمالات عجيبة في العربية كتقلب - 00:15:21
بالألف الهمزة والواو وكل هاديك التقلبات ديالها ما كتخرجش على هاد المعنى ولذلك المرأة يقال لها امرأة ولوه او اصيبت بوله او تولهت اذا احبت حتى جنت او حزنت حتى جنت وله - 00:15:48
هذا هو الأهم والواو والهمزة اولاد العم في العربية كيتبادلو الأدوار بيناتهم. ولذلك تقول العرب اله الإنسان يأله احب او اشتاق وهادي من ديك كانوا يستعملوا واحد المثال يقولون اله الفصيل الفصيل هو ولد الناقة لي تفطم وفصاله في عامين يعني الفطيم ديالو - 00:16:08
لما كيفطمو ولد الناقة الصغير كيسميوه فصيل تفصل على مو ما باقيش يعاود يرضع. فكانوا يحبسونه في الخيمة في البداية ديال كيدربوه على الفطين ويرسلون الناقة مع البعران جمعوا بعير الى المرعى تمشي ترعى. فحينما يمر وقت - 00:16:31
يشعر فيه هذا الفصيل الجمل الصغير بالرغبة في الرضاع لان عاد فطموه مازال كيتوحش الرضع ولا يجد امه ينوح ويبكي شوقا الى امه واللي كيعرف الجمال كيعرف الأصوات ديالها او كتفزع - 00:16:51
يعني اصوات حزينة عجيبة. فيرسل صوتا اشبه ما يكون بالبكاء. ديك الساعة العرب كيقولو اله الفصيل يعني توحش مو الهيئة الهو اله اله او ولها ايضا يعني اشتاق وحزن فامه في العربية دابا هي - 00:17:07
الهه اي هداك لي تعلق بيه قلبو لواحد الدرجة ديال التعبد. بالمعنى اللغوي. ولذلك الإله بهاد المعنى كيتعدد كثير فكانت هناك الهة في الباطل تتعلق بها القلوب باطلا وكان هوى الانسان الها - 00:17:27
افرأيت من اتخذ الهه هواه. يعني ارتبط بهواه وتعلق به. ما تقدرشاي تزعزعو منو فذلك هو الضلال البعيد فعلا. المؤمن الحق انما الهه الله رب العالمين. هو الذي تألهه القلوب. هكذا يقول - 00:17:47
يقول شراح العقيدة هو الذي تألهه القلوب اي تشتاق اليه وتتعلق به رغبا ورهبا انما هي فيه والرهبة انما هي منه. ولا رغبة من دونه وبعده. ولا رهبة من دونه وبعده. سبحانه وتعالى - 00:18:07
فاذا قلت لا اله الا الله تشهد الله والمسلمين على قلبك ها المشكل على قلبك وما يدور في وجدانك على انك لا تتعلق حق التعلق الا بالله رغبة ورهبة فما بقاتش لا اله الا الله غير كلمة ولات احساس عندك الداخل ولذلك كان الله جل وعلا يربي اصحاب رسول الله ومعهم رسول - 00:18:27
الله صلى الله عليه وسلم بهذه المعاني وقال لهم الميان للذين امنوا ان تخشع هذه لا اله الا الله هذه العقيدة تورث صاحبها الصادق فيها لأن ليس كل مدع شيئا بصادق فيه تورثه الخشوع والخشية واحد النهار - 00:18:53
ان الخشوع اجتماع المحبة والخوف. الرغب والرهب. اجتماع المحبة والخوف في قلب العبد. فاذا اجتمعت المحبة والخوف في قلب العبد في الله وحده كان على العهد. هذا على العهد. ولذلك مراقبة العهد وتحصيل - 00:19:13
هو حمايته انما هي مراقبة هذه المعاني وتنميتها وتزكيتها في النفس خصك تبدا تسقيها ديما عقيدة الى مكتشرفش كتموت والله انها لتموت فعلا ايلا مكتشربهاش بذكر الله جل وعلا المهن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 00:19:33
لذكر الله وما نزل من الحق وهو القرآن ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد. نساو الكتاب ديالهم حرفوه ولم يعد بامكانهم ان ولا ان يتدبروه ولا ان يذكروا الله به. والله سبحانه وتعالى من من على هذه الامة. وفضلا منه ونعمة - 00:19:53
ضمن هو سبحانه حفظ هذا الكتاب القرآن. عجيب حقيقة. حفظ الكتب السابقة التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وغيرها اوكله الله الى اهلها. كل وحدين قال لهم ها الكتاب ديالكم قابلوه. الا هذه الامة. فضمن لها من عند - 00:20:18
سبحانه وتعالى حفظ كتابه. شيء عجيب جدا. فهذا الكتاب مضمون الحفظ انت. هل حفظت قلبك هذا الذي ستسأل عنه وما حفظ قلبك الا بالتزود من كتاب الله جل وعلا الذي هو بين يديك محفوظ محفوظ - 00:20:38

في اللوح المحفوظ رب العالمين داير شغلو فيه سبحانه وتعالى لكن ان يكون الكتاب بين يديك وتهجره جرانا فتلك مصيبة بني اسرائيل. فطال عليهم الامد فقست قلوبهم. غادي يبدا ينقص الخشوع وتنقص الخشية شيء - 00:20:57
فشيئا حتى اذا كان درجة الخشوع صفر فذلك هو معنى فقست قلوبهم وهو النتيجة لترك الكتاب عنه ينتج وكثير منهم فاسقون. هادي هي نتيجة فلا فسق الا بقسوة ولا قسوة الا بفقدان الخشوع - 00:21:17
ولا فقدان للخشوع الا بالانقطاع. عن ذكر الله وما نزل من الحق. الانقطاع عن ذكر الله جل وعلا انقطاع عن تدبر ما نزل من القرآن العظيم وما بينه النبي عليه الصلاة والسلام من مسلك - 00:21:37
سيري الى الله على هدى وعلى بصيرة. العهد حقيقة يجب ان نعيد النظر فيه من خلال النظر في كل واحد حقيقة لما كان النبي عليه الصلاة والسلام كانوا الصحابة كيجددو معاه العهد وورد في احاديث صحاح في البخاري وغيره - 00:21:57
لو اخذ البيعة مرات من كثير من الصحابة كياخدو منو البيعة اللولة ديال الإسلام وياخدو منو بيعة ثانية على الجهاد وياخد منو بيعة مرة اخرى على النصح لكل مسلم بيعات عهود فكل هاديك العهود اللي كتخاد من بعد تجدد العهد الأول اللي هو شهادة ان لا اله الا الله - 00:22:17
وان محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا رسول الله ما يزال بين اظهرنا في سنته. الثابتة وهذا رب العالمين يدبر امره جل وعلا. وما يزال كتابه سبحانه وتعالى متلوا مقروءا ميسرا - 00:22:37
ذكر فهل من مدكر؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ كل شيء ما يزال حيا ينبض حياة يمد المؤمنين ببركات الصالحات. ويمدهم بتجديد العهود ان قصدوا بصدق ان يجددوا هذه العهود - 00:22:57
حقيقة راه كل واحد خصو يراجع نفسو انا مسلم باش كونك انت مسلم هذا عهد هذا التزام مع الله تعالى لأنه حنا المسلمين كنبتو مسلمين بالفطرة وبالبيئة. بالفترة كلو مولود يولد على الفطرة. فأبواه يهودان او ينصرني او يمجساني. ثم بالبيئة لأن البيئة ديالنا - 00:23:20
حنا مسلمين والوالدين مسلمين والدنيا ديال المجال لي كنعيشو فيه مسلمين كنكبرو المسلمين ولكن خاص حقيقة لي بغا يوقف على المعاني ويحقق قوة الانطلاق الى الله جل وعلا توبة نصوحة خصو يرجع لنفسو ويقوم هو بشهادة يعني ماشي معنتو انه غادي - 00:23:40
عاد دابا غادي يدخل للإسلام لا ليس هاد المعنى ولكن خصو يوعى ويستوعب مزيان معنى كونو مسلم را غادي يكتشف غادي يكتشف واحد الحقيقة كأنه لاول مرة سبحان الله العظيم. وكيتجدد العهد وهو تجديد العهد وتجديد العهد وتجديد الايمان مطلوب في الشريعة. كيتجدد العهد - 00:24:00
الدم ديالو العهد مع الله سبحانه وتعالى وبذلك يأمن خطرات ابليس. ماشي راه ما تجيش برا غادية تجي ولكن ما كتقضي والو. تيكون محصن بحال هداك الطفل اللي كيديرولو هاديك الطلقة - 00:24:20
ملقح وآنئذ يعرف مسلكه الى الله سبحانه وتعالى. وقد شهد ان لا اله الا الله اي ما ينبغي لقلبه ان يتعلق باحد سواه ديك الساعة كتبدا تبان لك نفسك فين راك ها الشهادة ها هي ولكن نتا الموقع ديالك من الشهادة اين غادي تبان لك الامور - 00:24:33
ستتضح لك وتنكشف لك حقيقة نفسك. وكتبان لك الخدمة. اول حاجة كتبان كتبان الخدمة. انا كنقول واحد الكلام راه لهيه وانا هنا تقاد مع كلامي. يتضح لك ان اذ ان بينك وبين كلامك مسيرة طويلة من العمل. العمل. وان زاد هذا العمل - 00:24:53
كتاب الله جل وعلا وما نزل من الحق الذي هو الزاد لكل مسلم راغب في ان يصل الى رضا الرحمن آنئذ وقد علم ان مناط العمل هذه الشهادة التي شهدها واقرها شهادة ان لا اله - 00:25:13
الا الله. ملي كيعرف هاد الحقيقة ويدوقها كيتقادو الناس بين عينيه. كيف كيتقادو الناس بعينيه؟ كيبان لو كلشي الناس بحال بحال في المشكلة وهذا الشيء مهم جدا باش كنقولو الشريعة والتوحيد جوهر واحد - 00:25:33
اذا ظهر لك ان فلانا او علانا شي واحد له فضل بدالك وظهر لك هادشي فلا فضل له الا لانه شاهد اذا كما شهدت ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله. لكنه عمل ما لم تعمل. فوصل الى ما - 00:25:50
ولا حل لك اطلاقا الا ان تصل الى ما وصل او تجاوزه بعملك. عمل هذه حقيقة التوحيد لأنه المشكلة ديال الشرك الظاهر والخفي منين كتجي ان الإنسان يريد ان يختصر الطريق في غير المشروع هداك الإعتقاد - 00:26:10
قد في الاولياء ما لم يجعله الله فيهم من شفاعة ومن الوساطات كل ذلك حيلة شيطانية واحد مفلس مفضي وباغي يوصل للرضى عن طريق فلان لا يمكن ابدا انما تصل الى هذا الرضا عن طريقك انت - 00:26:30
عن عملك بواسطة عملك. ولكل درجات مما عملوا. مما عملوا. ما كاينش شي حاجة اخرى. مما عملوا يعني كل واحد كيولي يضرب على راسو. هادي الشريعة وهذا التوحيد فتبين فعلا ان التوحيد تصرف في الشريعة معاني معاني معاني ديالو كلها في الشريعة شيء عجيب جدا حيث - 00:26:50
يشعر المؤمن ايضا ان عليه ان يسابق وان يسارع. هل واحد العلامة قدام نراها خص كلشي الناس يوصلو ليها ولي موصلش ليها لا نجاة له. كتشوف بنادم كلشي يسبق كلشي يجري. اش باقي تشوف؟ اذن ما عليك الا ان تسابق وتسارع انت ايضا. انت انت - 00:27:15
وتجري لتصل فيصل العبد اذا الى الله جل وعلا بعمله انه هذا راه كينقض ديال لا احد يدخل الجنة بعمله كلا هداك شكل وهدا شكل فمقصود حديث لا احد يدخل الجنة بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان - 00:27:35
تغمدني الله برحمته مقصود الحديث ان عمل الانسان لا يكمل ما عمر عمل بنادم ما يكمل ويلا رب العالمين بغا يحاسب الإنسان على الجنة يعني غادي نعطيك الجنة بشرط دير ودير ودير ماينجحش كما في الحديث الصحيح من نوقش الحساب عذب - 00:27:55
لي حاسبو ربي وخا يكون نبي ولو كان نبيا موصلا اذا حاسبه الله حق الحساب بالنقطة والفاصلة عذبه ولكن الله جل وعلا يمن على عباده. وانما الحساب الذي ذكر هو عرض. تعرض الأعمال - 00:28:15
تعرض الاعمال على الله جل وعلا. فيحاسب الناس على قدر ضعفهم ونقصهم فيقبلوا ممن شاء جل وعلا ان يقبل منه ويرد من اقتضت ارادته سبحانه وتعالى ان يرده. لحكمة هو يعلمها. ولذلك العمل ديالك - 00:28:31
ضعيف بيت توصل العمل ديالك الضعيف بيه توصل عليه تعول لكن ماتعتاقدش بلي راكب العمل ديالك تستحق الجنة لا وانما كيستحق الجنة الله يجعلنا من اهلها كيستحقها من استحقها برضى الله وليس بعمله هذا المعنى ديال هاد الحديث وديال هاد الحديث وكيركبو - 00:28:51
جوج مقادين في العمل وشرط ولكن كمال العمل مستحيل فلذلك لا يدخل احد الجنة بعمله انما الله جل وعلا من عبده اذا خلصت نيته وصفت سريرته يقبل منه ذلك القليل ذلك القليل رغم انه لا - 00:29:11
وزادي قليل ما اراه مبلغي. كما قال الزاهد القديم. الزاد ابكي ام لطول مسافتي الذي ادرك حقيقة وشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وذاق طعمها ما يلقاش الراحة مع الحرام. والله ما يلقاها. وما يلقاش الراحة في الغياب. عن باب الله. باب الواجبات. والاعمال الصالحة - 00:29:31
ما حدو شارد بعيد او ضايع هو يشعر بالقلق والضيق لا يجد راحته الا حيت امره الله جل وعلا هذا اللي دوق فعلا هاد المعنى العجيب ديال العهد الذي امر الله المؤمنين والمسلمين ان يحفظوه وان لا ينقضوه - 00:30:01
اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا الاولين والاخرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر - 00:30:21
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:41